

البنك الآلي السعودي للمصطلحات

(باسم)

بالمركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا

الرياض

نظرا للانفجار الهائل في المعلومات الخاصة بالعلوم والتقنية الحديثة والمكتوبة باللغات العالمية المعروفة ، كانت هناك حاجة ماسة لمواكبة نقل هذه المعلومات الى القارئ ، والباحث العربي في كل مكان من أرجاء العالم العربي الفسيح . غير ان الاساليب التقليدية في الترجمة والتعريب لم تعد قادرة على اداء هذه المهمة الجليلة ، فالبحوث تنشر بالعشرات والمصطلحات تتوالد بالآلاف كل يوم . فكان لا بد للعالم العربي ان يستفيد من وسائل التقنية الحديثة ليتابع تطورات هذه التقنية . فكان التفكير في الترجمة الآلية او بمعاونة الحاسب الآلي . غير ان ذلك لا يحل مشكلة المصطلحات حتى وان تم . كما ان الترجمة مهما كان نوعها لا تتم في غياب المصطلحات التي تمثل عصب الكتابة والترجمة العلمية . ولذلك حينما فكر المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالملكة العربية السعودية في دراسة مشروع الترجمة ، وجد انه لا بد من ايجاد بنك آلي للمصطلحات العلمية يخدم الترجمة البشرية والآلية على حد سواء ، كما يخدم الباحث والقارئ ، وخبير المصطلحات المعجمي .

اهداف باسم :

أ - اعداد معجم آلي لخدمة :

كان الهدف من انشاء « باسم » متعدد الاغراض ،

1 - مترجمي الاعمال العلمية والتقنية .

أهمها ما يلي :

2 - قراء المواد العلمية المكتوبة باحدى لغات

أولا : المساهمة في تعريب العلوم والتقنية بالطرق

(باسم) الرابع .

التالية :

ب) - اعداد الجزء العلمي والتقني من معجم عام
للترجمة الآلية .

ثانيا : تهيئة وسيلة مساعدة لعلماء المصطلحات من
العرب ، مما يعين في وضع المصطلحات الجديدة
(بناء على المعلومات المتاحة لهم من البنك) ،
وكذلك في توحيد المصطلحات العربية في مجالات
العلوم والتقنية .

ثالثا : المشاركة في ايصال المصطلحات العلمية الى
جمامير المستفيدين من علماء ومتخصصين وغيرهم

رابعا : تنظيم دورات تدريبية في أساليب معالجة
المصطلحات العلمية وتعريبها وفق أسس علمية،
وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة داخل
المملكة وخارجها .

تطور المشروع :

بدأت فكرة (باسم) في شعبان 1403 هـ (يونيو،
حزيران 1983 م) حيث رأى المركز انشاء البنك المذكور،
وقد قام الدكتور / محمود اسماعيل صيني بتقديم
للتصور العام للمشروع وخطة العمل له وأعدت لجنة
بإدارة المعلومات تصميمًا مبدئيًا لاستمارة البيانات .
كما قام وفد من المركز بزيارة أهم بنوك المصطلحات
المعروفة في أوروبا الغربية بالإضافة الى زيارة لمنظمة
المقاييس الدولية في جنيف ، ومكتب معلومات
المصطلحات (انفوتيرم) في فيينا .

وفي ذي القعدة (أغسطس / آب) من العام نفسه،
أجريت بعض التعديلات الجوهرية على استمارة البيانات
(الفيشة ، كما تعرف في دوائر بنوك المصطلحات)

التي كان المركز قد أعدها من قبل زيارة الوفد للهيئات
المذكورة .

ثم بدأ العمل على تطوير البرامج (software)
اللازمة لادخال البيانات في الحاسب الآلي الموجود
بالمركز ولتصنيفها واسترجاعها . وذلك بإدخال حوالي
600 مصطلح علمي باللغات العربية والانجليزية
والفرنسية والالمانية ، واجراء التجارب على برامج
التشغيل اللازمة . وقد استفاد البنك في ذلك من البرامج
التي كان المركز قد أعدها لقواعد المعلومات به .

ثبت من التجربة ضرورة استخدام طرفيات
(terminals) أكثر تطورا من الطرفيات المتوافرة
بالمركز ، وعليه فقد قام المركز بدراسة المطاريث ثنائية
اللغة ، واختيار أفضلها وأصلحها لخدمة مشروع
(باسم) . ويتسم المطراف الحالي بسمات أهمها :

1 - وجود رمز واحد لكل حرف عربي ، ويقوم
المطراف بتحديد شكل الحرف وفقا لبرنامج
خاص به .

2 - توفير علامات الحركات من فتح وضم
وكسر وشد وغير ذلك .

مكتبة باسم :

في سبيل بناء البنك وفق أفضل الاساليب المعروفة
وللاستفادة من الجهود الضخمة التي ساهمت بها
المؤسسات العلمية المختلفة داخل العالم العربي
وخارجه ، فقد أجرى البنك اتصالات واسعة ليس مع
البنوك العالمية المعروفة فحسب بل ومع معظم الهيئات
العلمية في العالم العربي ، بما في ذلك جميع مجامع اللغة

3 - تاريخ الاذخال : ويحدد هذا تاريخ اليوم الذي اذخلت فيه البيانات في البنك ، او اليوم الذي يتم فيه تحديد تلك المعلومات (حيث ان كثيرا من المصطلحات تحتاج الى متابعة وتحديث مستمرين ، تمشيا مع ما يستجد في حقول المعرفة المتغيرة) .

4 - درجة نوعية المصطلح : يقصد بذلك ما مدى الوزن الذي نعطيه للمصطلح ، من حيث الثقة به والاعتماد على مصدره او مصادره .

5 - خبير المصطلحات المسؤول عن البيانات الواردة .

6 - المصدق او المراجع للبيانات .

ثانيا : البيانات الخاصة بكل من العربية والانجليزية والفرنسية والانجليزية تشتمل بيانات كل قسم من هذه الاقسام الاربعة على ما يلي :

1 - المصطلح : (قد يكون اختصارا) مثل : وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit) او اختصارها CPU

2 - المصطلح الكامل : اذا كان المصطلح يمثل مختصرا فيعطي هنا تفسير لتلك المختصرات .

3 - مصدر المصطلح ، مثلا : مجمع اللغة العربية في القاهرة ، او معهد للمقاييس الالمانى DIN او الاتحاد الفرنسي للمقاييس INFOTERM او اسم معجم معين .

4 - تاريخ المصدر : يذكر هنا تاريخ المنشور الذي

العربية الاربعة ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ومعهد الحراسات والابحاث للتعريب والمنظمات العربية كالمنظمة العربية للمقاييس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الدول العربية للمصدرة للبتترول وغيرها من معاهد ومراكز البحث العلمي في سائر البلاد العربية .

وقد كانت حصيلة هذه الجهود اكثر من 360 معجم ومصدر احادي اللغة او ثنائي او متعدد اللغات ، بالاضافة الى الموسوعات العلمية المتخصصة .

ولمعاونة الباحثين في علم المصطلح والترجمة الآلية يقوم البنك منذ انشائه بدعم مكتبة المركز بالكتب والدوريات والمراجع الاخرى في هذا المجال وابعاد بيليوغرافيات شاملة لهذا الموضوع .

محتويات باسبم :

تنقسم استمارة اذخال البيانات والمعلومات الى خمسة اقسام هي :

اولا : البيانات العامة ، وتشمل :

1 - الرقم التسلسلي ، وهو الرقم الذي يعطي لكل مصطلح وبه يمكننا استرجاع جميع المعلومات المتعلقة بذلك المصطلح .

2 - حقل الاختصاص : بما ان البنك مخصص حاليا لمصطلحات العلوم والتقنية ، فقد قسمت هذه في بداية الامر الى حوالي ستين حقل ، تصنف على ضوءها جميع المصطلحات (كالفيزياء والكيمياء والهندسة والطب بفروعها المختلفة) ، والبنك ساع في تطوير هذا التصنيف .

يترجم التعريف مثلا من أحد المصادر الأجنبية).
في هذه الحالة لا بد من الإشارة الى ذلك في هذا
الحقل .

10 - المرادفات : خصص هذا الحقل لذكر أية مرادفات
للمصطلح ، ويمكننا أن نشير هنا الى المرادف
ومصدره (إن اختلف عن مصدر المصطلح الاطي،
فان كان المصطلح (الحساب الآلي) قد يذكر هنا
« النظامة » (في المغرب العربي) .

11 - الاضداد : قد يفيد ذكر الضد خاصة بالنسبة
للصفات . وقد خصص هذا الحقل لذلك .

12 - الكلمة الرئيسية : كثيرا ما تتعدد الفاظ المصطلح
الواحد ، وتذكر هنا الكلمة الرئيسية في ذلك
المصطلح .

13 - الجذر أو الاساس : يذكر هنا جذر الكلمة العربية
للمصطلح ، وكذلك الصورة الاساسية لبعض
المصطلحات الاجنبية ، خاصة الفرنسية ، حيث
تختلف أحيانا للكلمة ان كانت مذكورة أم مؤنثة
(مثل beau جميل ، belle جميلة)
ويعين مثل هذه المعلومات خبير المصطلحات عند
دراسة المصطلحات ذات الاصول الواحدة .

وسائل استرجاع المعلومات :

نظرا لتعدد اغراض البنك من خدمة للمترجم أو
الباحث وخبير المصطلحات والمعجمي ، فقد صمم
أسلوب الاسترجاع أو استخراج المعلومات من الحاسب
ليتم بطرائق مختلفة فللمستفيد أن يحصل على
المعلومات وفقا لما يلي :

استقى منه المصطلح ، سواء أكان ذلك كتابيا
أم دورية أم غير ذلك .

5 - رموز التطابق للمقصود برمز للتطابق هو درجة
تعطى لدى التطابق بين مصطلح وآخر مقابل
له من لغات « باسم » .

6 - معلومات نحوية : تذكر هنا ثلاثة أنواع من
المعلومات النحوية لكل مصطلح :

(أ) أهو اسم أم صفة أم فعل أم ظرف .

(ب) أهو مذكر أم مؤنث أم محايد (كما في
الالمانسي مثلا) .

(ج) اذا كان المصطلح اسما ، فيذكر ان كان
مفردا أم مثنى أم جمعا .

7 - معلومات عن الاستعمال : المقصود بذلك هو تحديد
مجالات استعمال المصطلح ، مثلا هل هو
انجليزي أمريكي أو ألماني نمساوي أو فرنسي
كندي ... الخ ، أما اذا لم يكن متيدا فلا ضرورة
ليبيان ذلك .

8 - التعريف أو المثال : يعطى هنا اما تعريف مختصر
للمصطلح أو يعطى مثال يوضح استعماله .

9 - مصدر التعريف أو المثال : نجد في بعض الحالات
أن المصطلح قد يكون مصدره مختلفا عن التعريف،
فمثلا من الملاحظ أن منشورات مجمع اللغة
العربية بالقاهرة في الخمسينات لم تكن تعطى
سوى المصطلح العربي ، دون ذكر للتعريف ،
ففي هذه الحالة قد يلجأ خبير المصطلحات الى
مصادر أخرى للعثور على التعريف أو المثال (كان

1 - رقم المصطلح . SERIAL N°

2 - المصطلح نفسه . TERM

3 - الكلمة الرئيسية في المصطلح متعدد الالفاظ .

KEY WORD

4 - احدى كلمات التعريف . DEFINITION

5 - جذر المصطلح أو أساسه . ROOT

6 - احدى مرادفات المصطلح . SYNONYM

7 - الكلمة المضادة في المعنى . ANTONYM

هذا كما أن للباحث أو المعجمي أن يحصل على جميع المصطلحات أو تخصصات معينة ، أو وقتاً لتاريخ ادخالها ، وكذلك أن يطلب استرجاع جميع مصطلحات الفيزياء النووية التي أدخلت في تاريخ كذا أو التي مصدرها كذا . . الخ .

وفي حالة الاسترجاع أكثر من مصطلح واحد ، يمكننا أن نحصل عليها مرتبة تبعاً لـ :

(أ) أرقامها التسلسلية .

(ب) تاريخ ادخالها .

(ج) الترتيب الابجدي للمصطلحات تبعاً لاي من اللغات الاربعة . بالإضافة الى ذلك يمكننا أن نسترجع المعلومات كاملة أو جزئية . كان نطلب جميع ما يتعلق بمصطلح ما من بيانات ، أو نطلب المقابلات فقط بلغة أو لغات معينة أو التعريف الى غير ذلك ، تبعاً لرغبة المستفيد (أي طالب المعلومات) .

كيف نحصل على المعلومات :

هناك حالياً وسيلتان للحصول على المعلومات من الحاسب :

(أ) عن طريق الشاشة التلفزيونية المرتبطة بالمطراف .

(ب) مطبوعة على الورق .

متى يفتح البنك أبوابه ؟

لعل السؤال الذي يلح على كل قارئ لهذه السطور هو :

متى نستطيع الاستفادة من هذا البنك ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، نقول أنه نظراً لان البنك ما زال في مرحلة الانشاء وتخزين المعلومات فإنه لم يفتح أبوابه رسمياً بعد . غير أن « باسم » جاد في بناء نفسه واثراء مخزونه ، بمفرده وبالتعاون مع مؤسسات أخرى . ونأمل ألا يطول انتظار المستخدمين من مترجمين وباحثين ، والله ولي التوفيق .

والجدير بالإشارة أن مكتب تنسيق التعريب ، حريص على متابعة مسيرة انشاء بنك « باسم » ، من خلال ما يجريه من مكاتبات مع المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا ، وتزويده تبعاً بما تم اقراره من معاجم موحدة ، في مختلف مؤتمرات التعريب ، حتى يسهم بدوره في تخزينها ببنك مصطلحات المركز ، وبالتالي اشاعة تداولها .